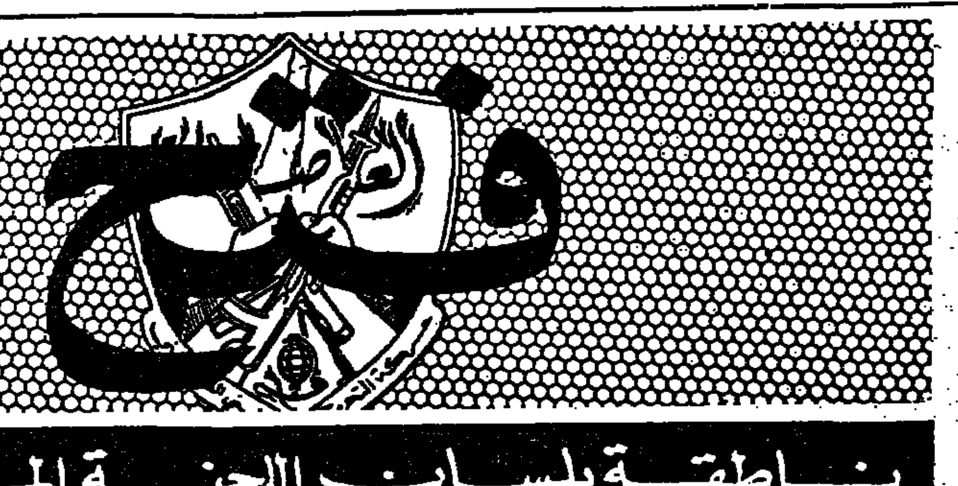
عـاد وفـد الثـورة مـن القـاهـرة

المجلس الوطني : عهد على الثورة حتى النصر



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ٦٦ : الجمعه ١٩٧٠/٨/٢٨ م الموافـق ١ رجب ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

قرارات المجلس الوطني تعلن في الخامسة من مساء اليوم

سيوالي المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته اليوم ثم يعقد اجتماعا مفتوحا في الخامسة مساء ليعلن مقرراته .

ثوارنا يمنعون العدو من شق الطرق

حاول جيش العدو الساعة الحادية عشرة والربع شق عدة طرق في الرويسات الجنوبية الغربية في سفوح جبل الشيخ تحت ستار من مدفعيته ولكن مدافع ثوارنا تصدت لمصادر نيرانه والياته التي تقوم بالعمل واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية عشرة والربع ونتج عن ذلك تدمير بلدوزر

تدمير قطار بين حيفا والقدس

— قامت خلايانا السرية في الارض المحتلة بوضع عبوات ناسفة وموقوتة تحت خط سكة حديد حيفا — القدس قرب قرية بتير ومساء ١٢—٨—١٩٧٠ انفجرت العبوات بالقطار مما ادى الى خروج عربانه عن القضبان ووقوع ٢٧ اصابة للعدو بين قتيل وجريح ، وقد طوقت المنطقة ثلاثة ايام على اثر الحادث .

بدأ المجلس الوطني دورته الأستثنائية وسط جو من الأصرار على إحباط مؤامرات التصفية
اللجنة المركزية تقدم تقريرًا عن الظروف التي تحيط بالقضية وتعلن رفض الجماهير للمشاريع المشبوهة
الوفود الشقيقة تؤكد التزام الجماهير العربية بدعم الثورة والدفاع عنها

عمان — بدأت في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم أمس الخميس ، الدورة الاستثنائية الطارئة التي يعقدها المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية الان والتصدي لمؤامرة التصفية التي تحاك حولها .

وشهد حفل افتتاح المؤتمر في قاعة نقابة المحامين في عمان بالاضافة الى اعضاء المجلس ، وفود من الدول العربية والصديقة المؤيدة للثورة ، وحشد كبير من ممثلي القوى الوطنية في البلاد ، ورؤساء الطوائف الدينية.

كما شهد حفل الافتتاح عدد كبير من رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية الذين وصلوا الى عمان خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية لتغطية انباء هذا المؤتمر الهام.

ويتالف المجلس من ١١٥ عضوا يمثلون مختلف قوى النضال الفلسطيني .

هذا وقد ابتدأ حفل الافتتاح في الساعة الخامسة و١٥ دقيقة تماما ، بالوقوف دقيقة واحدة تكريما للشهادة والشهداء .

وفي الساعة السابعة والنصف رفع المجلس جلسته ، ثم عاود الانعقاد في الساعة الثامنة مساء في جلسة مغلقة .

هذا وعلم محررنا السياسي أن المجلس استعرض في بداية جلسته المغلقة كافة الاوضاع المتعلقة بالقضية فلسطينيا وعربيا ودوليا واستعرض كذلك نتائج الزيارات التي قامت بها وفود اللجنة المركزية لبعض الدول العربية .

ثم بدأت مناقشة مشروع القرارات المقدمة من اللجنة المركزية للمجلس والتي تكرس ما يلي :

أولا — رفض خطة روجرز

ثانيا : حركة المقاومة المرتبطة عضويا بالحركة الوطنية الجماهيرية في الاردن وباعتبار الساحة الفلسطينية

البقية على صفحه ٤



الاخ ابو عمار واعضاء اللجنة المركزية يقفون دقيقة اجلالا للشهداء

عاد وفد الثورة من القاهرة
بعد أن اجتمع بالرئيس عبد الناصر مرتين

عاد وفد اللجنة المركزية برئاسة الاخ ابو عمار من القاهرة صباح امس بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ، اجتمع خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر ، وعدد من المسؤولين .

وقد صرح مصدر مسؤول في القاهرة بالبيان التالي :

« صرح مصدر مسؤول بان كل الاتصالات التي اجراها وفد اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات جرت في جو من الاخوة النضالية التي تربط القاهرة بكل الذين يقاتلون من اجل الحرية والتحرير خصوصا اذا كان هذا القتال من اجل فلسطين وعلى اراضيها .

وقال المصدر : ان سياسة القاهرة ومواقفها المبدئية واضحة امام كل جماهير الامة العربية ، وهي لا تحتاج الى تأكيد جديد مع حرص القاهرة استمرار على تبادل وجهات النظر مع القوى صاحبة الحق في المستقبل العربي والقادرة على الاسهام في صنعه بنزاهة وفاعلية ، واضاف المصدر قائلا : ان القاهرة تعتبر ان التزامها ازاء حقوق الشعب الفلسطيني هو التزام مصيري وكذلك فانها تعتبر ان وجود وعمل المنظمات الفلسطينية ضرورة من ضرورات التقدم نحو هدف التحرير.

هذا واستمر اللقاء الاول مع الرئيس عبد الناصر من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل واستمر اللقاء الثاني الذي تم يوم الاربعاء من الساعة ١٢—٢ بعد الظهر.

وعلم مندوبنا ان الجمهورية العربية المتحدة اكدت مجددا التزامها بدعم الثورة وبحق الشعب الفلسطيني في رفض اي مشروع لا ترضى عنه ومن ضمنها مشروع روجرز وقرار مجلس الامن. وعلم مندوبنا ايضا ان المحادثات لم تنته وستستانف بعد انتهاء جلسات المجلس الوطني الفلسطيني .

ووفد اللجنة التنفيذية الذي يرأسه الاخ ابو عمار يتكون من الاخوة ابو اياد ابو موسى ، ابراهيم بكر ، ابو اللطف.

سوريا : ثورتكم طليعة الثورة العربية .. ومعرككم محور معركة الأمة العربية
القنيطرة ليست أعز من حيفا - ودمشق ليست أعز من نابلس

استهل الاخ ممثل الوفد كلمته بنقل تحية حزبه للثورة الفلسطينية واعتبارها محورا للثورة العربية ومنطلقا لبيان الامبريالية التي فطنت الى ثورة تبلادنا رات في وحدتنا خطرا على مصالحها ، وهكذا شرعت بتمزيق وطننا الكبير ، وكان اخطر ما خططه في هذا المجال سعيها لانشاء الكيان الصهيوني التوسعي في قلب امتنا .

وبعد أن عرض لنضال شعبنا في فلسطين اكد أن ثورتنا جزء لا يتجزأ من حركة التحرر والثورة العربية (بل هي طليعتها ومحورها في كل قطر عربي) واكد انه لا سلام في ظل الاحتلال مهما كان شكله طال الطريق أم قصر .

ومضى يقول أن حزبه قد اهتم منذ فترة مبكرة جدا بقضية فلسطين ، واعتبرها المحرك السياسي للثورة والتقدم العربي ، اذ انه من خلالها ظهرت خيانات الرجعية وتامرات الاحتكارات الدولية على أرضنا وانه بسببها سقطت وجوه كثيرة كفاروق ونوري السعيد وحكم الانفصال والسنوسي ، ومن هنا فان مسؤولية واضحة ودقيقة تقع على كل فصائل الثورة العربية ، لانها اذا تنكرت لما ثارت من اجله تعرض مكتسبات نضال السنين الطويلة للضياع والنهب .واكد أن حزبه منسجم مع مبادئه فهو يناضل دائما انطلاقا من أن فلسطين هي المسالة الاولى في الثورة العربية .وأكد أن طريق الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية التي تشكل فصائل المقاومة طليعتها هما رمز صمود هذه الامة وبداية ثورتها الحقيقية .

ومضى يقول : ان تمزيق جبهة التحرر والتقدم العربي وخلق التناقضات بين بعض فصائلها وجبهة التقدم العالمي يساهم في تمرير عدوان حزيران عن طريق ما يسمى بالحلول السياسية .. وخلص الى نتيجتين خطيرتين : الاولى ان الحلول السياسية تعني الاعتراف بالكيان الصهيوني وتصفية القضية نهائيا . والثانية ان تمزيق حركة التقدم العربي وعزل الثورة الفلسطينية يعني سقوط المنطقة بيد الاحتكارات والصهيونية .

البقية على صفحه ٤

العراق : أنتم الذين جددتم أمل هذه الأمة بالحياة والكفاح
وستبقون تمثلون إرادة البقاء والصمود في أمتنا

باسم مناضلينا من حزب البعث العربي الاشتراكي نحيي مؤتمركم الذي يجابه اخطر مؤامرة تتعرض لها القضية الفلسطينية كما يجابه وضع الضمانات اللازمة لحماية الثورة والجماهير .

ان امتنا تنشد اليكم باسماعها في هذه الايام الحاسمة من تاريخها ، انتم الذين تمثلون وتقودون اسمى اشكال النضال واشرف وانبل مقاصده تقطعون النفير العربي كجوابٍ على دعاة تكريس الهزيمة والتامر على قضية المصير العربي الواحد .

ان حزبنا لم يحضر الى هنا ليطالبكم بمواقف ولكن جاء ليعلن امامكم ان قضية فلسطين هي قضيتنا بالذات كما هي قضية الجماهير العربية كلها — اننا نعتقد انه لا وطنية ولا تقدمية في العالم العربي بمعزل عن تبني قضية عروبة فلسطين ومن النضال الحقيقي لتحريرها من الصهيونية والامبريالية .

ولقد جئنا هنا لنؤكد من جديد مسؤولياتنا التاريخية في المشاركة في الكفاح المسلح واضعين كل امكاناتنا المادية والبشرية في خدمة هذا الهدف.

ج.ع.م : نحن مع الشعب الفلسطيني ومع حقوقه كاملة
ومن واجب كل الامة العربية أن تشارك بالمعركة

عمان — القى رئيس وفد الاتحاد الاشتراكي العربي كلمة في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني نقل في بدايتها شكر شعب الجمهورية واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والرئيس جمال عبد الناصر على الدعوة لحضور المؤتمر .

ثم تحدث عن نضال الشعب العربي الفلسطيني فقال انه حق مشروع له ان يناضل من اجل تحرير ارضه المغتصبة نضالا ثوريا مسلحا وان من واجب كل قوى الامة العربية جمعاء ان تشارك في معركته التي هي معركتها وان تساند مساندة ايجابية فعالة حتى يتحقق له التحرير والنصر ، ولا شك ان بروزه بعد هزيمة حزيران ليحمل السلاح ويخوض معركة التحرير وراء منظمات المقاومة الباسلة بكل فصائلها هو من انبل الظواهر في تاريخ النضال العربي وان استمرارها وتصاعدها وانتصارها ليحقق استقطابا لحركة الثورة العربية كلها والتفافا لها بل ضمانا اكيدا لحيويتها وانطلاقا في طريق تحقيق اهداف الامة العربية جمعاء .

وقال ان رؤيتنا للنضال الثوري العربي في مواجهة الاحتلال والوجود الاسرائيلي كما يلي :

أولا : ان معركة تحرير الارض المحتلة قبل ٦٧ وبعدها هي جزء من المعركة العربية الشاملة من أجل التحرير والتقدم والوحدة القوية .

ثانيا : ان معركتنا من اجل تحرير الارض المحتلة من التوسع والوجود الاسرائيلي تقوم في اساسها على النضال الثوري المسلح وعلى تغيير موازين القوى العسكرية لصلحة الامة العربية .

ثالثا : ان النضال الثوري المسلح للامة العربية ينبغي ان تتنوع اشكاله واساليبه بتنوع كافة القدرات العربية فهو يشتمل على عمل الجيوش النظامية والمقاومة المسلحة والقوات الشعبية المسلحة وتعبئة كل طاقات الجماهير العربية وتعدد وجهات العمل العسكري والشعبي على كل طاقة نضال وكل قدرة عمل في اطار اكثر من التنسيق والتخطيط والوحدة الشاملة .

البقية على صفحه ٤

حتى فجر اليوم ..
ثوارنا يخوضون معركة ضارية
على طول واجهة الأغوار الوسطى

حتى مثول الجريدة للطبع لا يزال ثوارنا مشتبكين مع قوات العدو بمختلف انواع الاسلحة على طول خطوط المواجهة في القطاع الاوسط ،هذا وكان الاشتباك قد بدأ في الساعة التاسعة وخمس وأربعون دقيقة من مساء أمس حيث اقتحم ثوارنا مشروع العلمي .

وعلى الاثر طلب العدو قوات نجدة فتحركت قوة تقدر بكتيبة من الدبابات لنجدة العدو الا ان ثوارنا تصدوا لقوات النجدة وبكافة انواع الاسلحة وما زالوا يسيطرون على الموقف .

كما قام ثوارنا بالعمليات التالية :

— قامت خلايانا السرية في الارض المحتلة بوضع عبوات ناسفة وموقوتة مساء ١٤—٧—١٩٧٠ انفجرت العبوات في مصنع للسكر ببلدة العفولة فتصدع قسم كبير من المصنع ، وقتل وجرح ما لا يقل عن سبعة أفراد من أفراد العدو ، وما يزال المصنع مغلقا حتى الان ، وكالعادة قام العدو باعتقال عدد من المواطنين لاستجوابهم عن ثوارنا الذين وصلوا الى قاعدتهم سالمين .

— دمرت ناقلة جنود للعدو وقتل وجرح من فيها بصواريخنا المسيطر عليها يوم ٢٥—٨—١٩٧٠ في منطقة المغطس ، وشوهد العدو يخلي اصاباته ، وتكبد العدو خسائر اخرى في اليوم نفسه في منطقة الكركار اثر هجوم على داورية راجلة للعدو وشن ثوارنا مساء اليوم نفسه هجوما على كمين متقدم للعدو في الباقورة فدمروا الية وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى

البقية على صفحه ٤

الجريدة تصدر غدا

ستصدر جريدة فتح غدا لنقل اخبار ومقررات المجلس الوطني

سليمان النابلسي :
القوى الوطنية في الأردن
ترفض مشروع روجرز كما رفضت قرار مجلس الأمن

القى السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الاردني كلمة في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني جاء فيها :

أن بيان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية والذي صدر اثر اعلان الاردن والجمهورية العربية المتحدة موافقتهما على مشروع روجرز — وبيان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الدورة (النص منشور ضمن مواد هذا العدد) تعبران تعبيرا صادقا وأصيلا عن اتجاهات واهداف الحركة الوطنية في الاردن .

وقال : بعد ٥ حزيران ، وبعد انهيار الجيوش العربية ، وبعد ان اخذت المقاومة على عاتقها استمرار الكفاح المسلح وجد المناضلون الشرفاء في هذا البلد المنطلق الحقيقي للثورة الفلسطينية ولقد قام التجمع الوطني عام ٦٧ بهدف

البقية على صفحه ٤

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

النضالان العسكري والسياسي معًا!

الكفاح المسلح أعلى اشكال النضال السياسي الكفاح المسلح ينطلق ليحقق الهدف السياسي .

ولهذا عندما تندلع الثورة المسلحة ، تهز ضمائر الجماهير ووعيها ، وتمد النضال السياسي بزخم ثوري لا حدود له ، فيرتفع وعي الجماهير ويتعمق، ويجتذب مئات وآلاف المناضلين الجدد للانخراط في الثورة .

ان الرصاصة التي انطلقت لتحقق الهدف السياسي تلعب دورا حاسما في بعث الوعي الثوري لدى الجماهير واجتذاب افضل عناصر الشعب لتصبح كوادر نشطة في الثورة .

العمليات العسكرية التي تخوضها قوى الثورة بنجاح تؤدي الى تصعيد النضال السياسي . ومثال الكرامة ومعارك طوباس وبيتفوريك الامثلة حية على مدى تأثير العمل العسكري في تطوير الوعي السياسي والنضال السياسي .

بيد ان التأثير والتأثر بين العمل العسكري والعمل السياسي ليس مقصورا على جانب واحد ، اي ليس مقصورا على تأثر العمل السياسي بالعمل العسكري . بل هو متقابل بين هذين الطرفين اي ان العمل السياسي يؤثر ، بصورة فعالة ، على العمل العسكري ايضا ويؤدي الى تصعيده وتطويره .

واذا اردنا ان نرى العلاقة في هذا التأثير والتأثر المتبادلين يمكن ان نضع القضية على الصورة التالية :

يؤدي تصعيد العمل العسكري الى تصعيد في العمل السياسي وعندما يصعد العمل السياسي ويتكثف بحيث يتحول الى نشوء منظمات جديدة اي مناضلين جدد ، والى تزايد في تأييد الشعب ورفده للثورة بالمال والرجال والتشجيع والحماية .

ان كل هذا يعني القوة المادية العسكرية ، وهذه القوى المادية العسكرية الجديدة تعني زيادة القوة المسلحة في الثورة اي الدخول في مرحلة جديدة من تصعيد للعمل العسكري والعمليات العسكرية .

ويؤدي تصعيد العمل السياسي الى تصعيد في العمل العسكري ، وهذا التصعيد الجديد في العمل السياسي يؤدي بدوره الى تصعيد جديد في العمل العسكري وهكذا دواليك في حركة صاعدة لولبية مما يؤدي في النهاية الى انزال الهزيمة الساحقة في العدو وتحقيق الانتصار النهائي .

من هنا نرى اهمية تصعيد العمل العسكري واهمية تصعيد العمل السياسي وخصوصية الترابط والتأثير بينهما ؛ لان هذا سيساعدنا كثيرا على أن نعمل برؤية واضحة وفهم عميق لقوانين الحركة في حرب الشعب .

م ...

بيان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا يشجب الهدنة مع العدو

قبول الهدنة موقف ينطلق من التسليم بحدود الهزيمة والانهيار في حزيران ١٩٧٠

أصدرت منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية وكندا البيان التالي :

أعلنت الجمهورية العربية والاردن والسودان قبول الهدنة ووقف اطلاق النار .. والسؤال هو : ماذا يعني قبول الهدنة الثانية ووقف اطلاق النار؟ ان الاجابة على هذا السؤال هي المنطلق السليم لتبين ابعاد المعركة القادمة الضارية بين الانظمة وبين الثورة والكتائب الفدائية .

ان قبول الهدنة هو موقف ينطلق من التسليم بحدود الهزيمة (الانهيار) في حزيران ١٩٦٧ ، بل ينطلق من التسليم بما دون حزيران . قبول الهدنة باختصار — رغم كل الحبكات — يكرر بكل قوة ماساة الهدنة الثانية — في رودس — عام ١٩٤٩ من التسليم بالارض والشعب ويعبر بكل ضراوة عن تمسك المتزعمين بالسلطة والمنافع والامتيازات ، ويهدد بكل وحشية رقاب الثوار وكتائب الفدائيين .

انه ليس وراء الهدنة ووقف اطلاق النار الا انفاذ القرار في القاء السلاح واجهاض الكفاح ومواجهة الثورة والثوار .

اما الثوار الفدائيون فانهم يرفضون بالبداهة منطق الصلح والاستسلام . وان الثوار في رفضهم انما يعبرون عن تصميم الامة على الحياة وعلى البقاء والكرامة لكل الارض ولكل الشعب . لقد وعى الفدائيون دورهم وواجبهم ، فما كان لامة ان تبقى ، وان تبقى لها ارضها وكرامتها ، اذا لم تدفع ولم تقاوم ولم تناضل ، وما كان لها أن تبقى اذا لم تواجه العدوان وتصد البغي .. بالسلاح القاطع تحمله سواعد الرجال .

ان الثوار الفدائيين لا يطلبون سلاما ولا هدنة . ان الثوار الفدائيين لايبغون تأجيل المعركة ولا يرغبون في التفريط والعار المقسط . الفدائيون يدركون وعورة الطريق ، ولا ينتظرون نصرا سهلا ولا صبحا قريبا .

الثوار يدركون أن معركتهم معركة أمة .. ومنطلق حضارة وتاريخ فجر يوم جديد .. معركة بين قوى الحياة والكرامة في امتنا وبين سدنة الانظمة والامتيازات والضعف والترهل في علاقاتها وتاريخها ..

الفدائيون هم شباب الامة وهم عناصر الحياة والبناء في عودها .. وأن سلام الانظمة والقصور والمنهج الفدا هو نكبة ونكسة على كفاح الامة وثورتها . ان معركة امتنا قد دارت رحاها ولا جدوى من انكارها ولا خير في التخلف عن مواقف الشرف فيها .

ان علينا نحن الطلاب ان نلعب دور الشباب والرجولة في هذه المعركة . ان منظمتنا وكافة المنظمات الطلابية في الخارج هي مراكز متقدمة عليها أن تقوم بدورها في عون الثورة ومساندتها بالمال وبالشباب وبالمواقف ، تعبر عن مفاهيم الثورة ومتطلبات الكفاح . ان المنظمات الطلابية — لكي تؤدي دورها — عليها ان تحمي نفسها واستقلالها من اتباع ، طلاب المنافع والامتيازات .

ان اللجنة التنفيذية تناشد كافة الاعضاء وكل الفروع والفئات ومجموعة نيويورك الارتفاع الى مستوى الاحداث وأداء واجبهم في هذه اللحظة الحرجة ، وان يسارعوا بارسال البرقيات والخطابات الى الاتحاد الاشتراكي العربي والى الحكومة الاردنية استنكارا لقبولهم الهدنة والتسليم لاسرائيل . اننا نشجب ونستنكر كل المواقف الهدامة في محاربة العمل الفدائي ودوره الثوري الرائد في تحرير الامة وارضها . كل قطرة من الدم الفدائي الزكي الشهيد عار ولعنة على كل يد خائنة تسفحه او تعين على سفحه . اننا نحذر من العواقب .. ونذكر بكل اثار الاستسلام في رودس .. ان موقف الامة وقيادتها الفدائية في الاردن وموقف شبابها ورجالها . اننا نناشد الزملاء الا يبخلوا في تأييدهم ودعمهم للفدائيين في معركتهم مع الانظمة المرتكزة على مهادنة اسرائيل .. اننا نهيب بالزملاء الا يتهاونوا في مقاومة عناصر الضعف والفساد والتبعية والاستسلام في صفوفنا ومؤسساتنا .

ان اللجنة التنفيذية تؤيد الموقف الشجاع لحكومة العراق في مساندة الثوار الفدائيين في الاردن . كما نعلن تأييدنا لموقف الحكومة السورية المعلن في رفضها الهدنة وسياسة الاستسلام . ان المنظمة تدعو كافة الحكومات العربية والصديقة وكل المنظمات أن تعلن موقفها وأن تمد يدها في عون الفدائيين ومقاومة مخطط الاستعمار في ضرب الثورة العربية وكتائبها الفدائية ، والتمكين لاسرائيل من أرضنا وكرامتنا على امتداد التاريخ . ان حق شعبنا في الثورة والكفاح والحرية حق مقدس لن نسلم به ولن نتهاون في أمره . ومهما بلغت المشقة وطال الامد وامتد الطريق فان ثورتنا وارادة الحياة في شعبنا ستزيل الصهاينة واستبدادهم بمقدراتنا . ان ثورتنا الفدائية سوف تحقق ارادة الحياة في شعبنا وتقضي على كل علامات الضعف والفساد والاستبداد .

وعلى طريق النصر يلتقي الثوار .

اللجنة التنفيذية

لمنظمة الطلبة العرب

في الولايات المتحدة وكندا

ندوة شعرية في الزرقاء

يقيم اتحاد الكتاب ندوة شعرية في نادي الشباب الاجتماعي بالزرقاء ، الساعة السادسة من مساء اليوم — الجمعه .

سيشارك في الندوة الشعراء : احمد دحبور ، علي البتيري ، ابراهيم خليل ، سمير الشوملي ، عيسى الشعيبي وهدية عبد الهادي .

والدعوة عامة .

صفحة من مفكرتي

«فدائي»

سبعة أسطر ..سبعة أسطر فقط ، أربع وثمانون كلمة ماذا يقول النورس المنفي بأربع وثمانين كلمة ..

ومزقت يومها ورقة الصليب الاحمر ، واسطرها السبعة وقلت : لن أكتب له أبدا .. وانا واثق اننا سنلتقي .... وستكون كلماتنا مباشرة ، من القلب الى القلب ، بلا سياج ، بلا عيون زجاجية تنبت بين كل سطر وسطر ، بلا ملاحظة الصليب الاحمر « الاخبار عائلية فقط » ..

وتمر سنة .. وسنة .. وكانت صورة توفيق تقترب الى سطح ذاكرتي حينا حتى آكاد أكلمه . وتختفي في العمق احيانا حتى أكاد انساه .. وبين فترة واخرى استحضر وجهه .. اتذكر (مناكداتنا) الطفلية في المدرسة .. احلام اليقظة التي كانت تتحلق من عيوننا على المقعد ، وفي الشارع ، وأمام شاشة تلك السينما .. رواياته عن نابلس ، ورواياتي — على لسان أبي — عن حيفا .. ايه ، كانت تلك — وهكذا يقال عادة — ايام

وتنتهي مرحلة الدراسة الاعدادية ، يسافر توفيق الى بلد عربي بعيد .. واسافر الى احزاني الصغيرة والكبيرة بين التشرد والفقر وغياب الاصدقاء وتحدي الجو الجديد « وكنت بدأت ادرس في مدرسة مترفة » ..

وتركض الايام بسرعة حبل بئرنا عندما يفلت زمام البكرة . يحدث الانفصال ، يذهب الانفصال ، نضيع في الاحزاب العربية تطل فتح ، نهتم — دون بحث — بالرمز الجميل — وتكون حرب حزيران .. وعفو الحرب .. لقد قصدت الهزيمة .

كنت مهزوما كفارس رماه جواده الاصيل أرضا ، وكنت أسمع اخبار مجلس الامن من المذياع ، حين اطل توفيق ... كان هذا في العشرين من حزيران .. ويتعانق الشابان ... ويسمحان للطفلين القديمين ان يخرجا من جلديهما ، فنتحدث ببراءة ، عن المدرسة .. والاستاذ الظالم .. ثم عن الوحدة فالانفصال ، فسقوط الانفصال ، ف .. لا لم نتحدث عن الهزيمة اعترف اننا لم نتجزأ .. واساله عن ظروفه فيبتسم وهو يهمس

— لقد حاولنا عبثا أن نهرب من الحديث عن الهزيمة .. لكنها فينا .. اذا سألتني عن ظروفي فلا فرار من الحديث عن الهزيمة ..

— هي فينا .. حتى الان هذا صحيح .. لكننا نستطيع ان نخرجها من اجسادنا .. وتضيء عينا توفيق وهو يقول :

— وهذا ما سأفعل .. سأذهب ، بالتهريب الى نابلس . بعد اسبوع ابعث لي برسالة عن طريق الصليب الاحمر . فاذا لم أبعث جوابا فاعرف انهم قبضوا علي أو قتلوني ... لكن هذا لن يكون قبل ان ...

وأنظر الى قبضتيه المشدودتين فاسمع ما لم يقله .. وبتمزيقي لورقة الصليب الاحمر .. واسطرها السبعة ... ادركت انه لا امل لي بمعرفة اخبار توفيق الا اذا التقينا .. وامس التقينا ..

كانت الثياب المموهة تقول كل شيء .. فزرع كل منا يده بيد الاخر وسرنا .. ترى من يصدق اننا في وقت تحدثنا عن ورقة الصليب الاحمر .. وان كلا منا بعد ان مزق الاسطر السبعة اختار الكتابة التي لا تعترف بالاسطر .. كتابة النار ..

حركة دعم فلسطين في سيلان تكتب لقيادة الثورة

عندما تعجز الامبريالية عن قهر ارادة الشعوب

ترفع لافتات السلام لخداع الجماهير!

تلقى الاخ ((أبو عمار))الرسالة التالية من حركة دعم فلسطين في سيلان :

الاخ ياسر عرفات :

طبخت الامبريالية الامريكية بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي مؤخرا (خطة سلام) لقهر الكفاح الثوري الفلسطيني والعربي ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية لتأمين بقاء اسرائيل غير الشرعي .

اعطت اسرائيل موافقتها ، بعد أن مثلت تدليسا ، للخطة . وقبلت بعض الدول العربية هذه الخطة الاستسلامية واصبح الان وقف اطلاق النار ذا تأثير .

على هذا المفترق ، شجبت كل من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني الفتح هذه الخطة الشائنة ، حاملة اعلام الكفاح عاليه ، واعادت نداءها بالتصميم في سيرها في الكفاح المسلح حتى النصر الاخير . قامت حكومات كل من العراق والجزائر الوطنيون العرب والقوات الوطنية ايضا باخذ موقف مبدئي وادانت المؤامرة الامبريالية .

منذ ان قام العرب الفلسطينيون بحمل السلاح ليسترجعوا وطنهم المفقود ومحو المخلوق الامبريالي ، اسرائيل ، والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يحاولان ان يفرضا حلا سياسيا وتسوية سلمية . ولكن شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى رفضت كل هذه الخطط مرة بعد اخرى . ولكن بعد محاولات عدة ، نجحت الامبريالية الامريكية الى حد ما ، في الحصول على موافقة بعض الدول العربية لما يسمونه الخطة السلمية ، وانقسام العالم العربي هذا سببه ان الاتحاد السوفياتي منتهزا فرصة المعونة والمساعدة لبعض الدول العربية ، مارس ضغطا عليها لقبول الوصفة الامريكية وتركوا مقاومتهم ضد اسرائيل تحضيرا لتسوية غادرة .

ان حركة دعم فلسطين السيلانية تشجب خطة السلام الامريكية كخدعة سياسية مهمتها تصفية القضية الفلسطينية ، وتعزيز القاعدة الامبريالية ، اسرائيل ، ولخدمة المصالح الامبريالية نحن نشجب بشدة المحاولات التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي في العالم العربي

نحن نحيي بحرارة ونهتف للقرار المقدام والعادل الذي اتخذته منظمة تحرير فلسطين وحركة التحرير الوطني الفلسطيني — الفتح — والمنظمات الفدائية الاخرى لرفض الخدعة السلمية الامريكية لرمي السلاح من ايديهم ، لتحمل الكفاح المسلح ضد الامبريالية الامريكية واسرائيل الصهيونية حتى النهاية .

تتخذ الامبريالية دائما تكتيكا على مستويين ، عدائي وبنفس الوقت تتكلم عن السلام . وعندما تجد انه من الصعب قهر واخماد شعب بالقوة ، تبدأ الامبريالية برفع لافتات السلام لكي تخدع الجماهير المقاتلة ، وتزعزع نفوسهم المقاتلة ولتأخذ السلاح من ايديهم .

ان الخطة السلمية الامريكية لا تفرق بين المعتدي يعني اسرائيل وضحية الاعتداء يعني البلاد والشعوب العربية . بناء على هذه الخطة على المعتدي وضحية الاعتداء ان يجلسا سوية ويتحادثا لاحلال السلام ، بينما المعتدي يتجاوز مناطق ضحية الاعتداء تدريجيا وبشكل خطرا ، زيادة على هذا ، تتصور الخطة الاعتراف بوجود وسيادة مخلوق اصطناعي يقال له اسرائيل من قبل الدول العربية بواسطة تركيز السؤال على نتيجة عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وهكذا تصفى قضية الشعب الفلسطيني المقدس التي تهدف قهر اسرائيل وتحرير فلسطين .

الخطة السلمية الامريكية الان جوهريا هي خطة فاسدة محاكة جيدا لتمشي جنبا الى جنب مع مسالة تحرير فلسطين ، وتؤمن بقاء وسيادة اسرائيل ، وفي النهاية كفاح ضد الكفاح لتحرير فلسطين . تخدم هذه الخطة مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وتمكنهم من متابعة سرقتهم وحكمهم في الشرق الاوسط بدون ازعاج .

نحن نكرر موقفنا بانه طالما أن اسرائيل موجودة لا يمكن أن يكون هنالك سلام في الشرق الاوسط . مشكلة فلسطين لا يمكن ان تحل في واشنطن او موسكو او القاهرة أو الامم المتحدة بحل قضية فلسطين الجماهير الفلسطينية المقاتلة وحدها وبواسطة الكفاح المسلح وحده وليس بواسطة المحادثات للسلام والتسويات السلمية ... الخ .

خبراتنا في التاريخ تعلمنا ان الحصول على التحرير والحرية ، الشعب المضطهد يحمل السلاح ويعتمد على قوته .. نحن متأكدون ان الشعب الفلسطيني يضعه فوق الصعوبات والعراقيل ، سيخرج في النهاية منتصرا ، بما انه سائر في الطريق الصحيح بشن الحرب الشعبية الطويلة الامد ليحرز لقضيته العادلة النصر .

نحن نعبر عن مساندتنا للشعب الفلسطيني الباسل وبعض الدول العربية الاخرى الذين يرفضون بشدة اي نوع من الحلول الاستسلامية والسلام والتسويات ووقف اطلاق النار .

واننا نقف بحزم مع الوقفة التي اتخذتها منظمة تحرير فلسطين وحركة التحرير الوطني الفلسطيني — الفتح — والمنظمات الفدائية الاخرى ، وحكومة العراق والجزائر والوطنيون العرب والقوات الوطنية .

اصحاب النصر الاخير هم الذين قضيتهم عادلة وينعمون بتأييد الجماهير اصحاب النصر الاخير هم حتما الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى .

نحن نؤكد على متابعة تأييدنا لكم ، ونتمنى لكم النجاح في كفاحكم الباسل ضد الامبريالية العالمية التي تقودها الولايات المتحدة ، والصهيونية ، المخلوق الامبريالي — الصهيوني المشترك ، اسرائيل ، وكافة انواع الاعداء في الداخل .

مع اطيب تحياتنا

التوقيع

الرئيس : (هـ.ل.ف. كاراويتا)

السكرتير : (ا . س . م . سالي)

صندوق بريد ٧٠٥٨

● (الى اخوة غسان) رسالة من الاخ حمدان قدومي يقول فيها :

ان الشهيد غسان الطريفي استشهد يوم الخميس الماضي وارسل هذه الكلمات الى اهله

لا تبك غسان فقد نال المنى
ولبى النداء فما قد جنى
أجزل لغسان طول الثناء
طموحا فما اختار الا الفداء
غسان قالوا ما قد مضى
فقلت له بل في القلب قد خلدا
فما مات من قد طلب الفدا
لارض وشعب تشردا

★ ★

● من الاخ داود عمر داود وردتنا رسالة يقول فيها :

اخي في الولايات المتحدة في مدينة شيكاغو يرغب متابعة اخبار الثورة وهو يود الاشتراك في جريدة — فتح — مع شكري العميق ..

— لم تنظم عملية الاشتراك في فتح حتى الان .. نرجو ان نتمكن من فتح باب الاشتراكات قريبا وشكرا على مشاعرك الطيبة .

★ ★

● الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية :

ان الهيئة التاسيسية لعمال الزراعة في منطقة الاغوار تستنكر مشروع روجرز الاستعماري وترفضه لانه اذلال للامة العربية وتنفيذ لمخططات الاستعمار والصهيونية وامتدادا لهزيمة سنة ١٩٤٨ و١٩٦٧ وهدر لحقوق الشعب الفلسطيني واعتراف صريح بالعدو .

ان الجماهير العربية ستحاسب كل من يتآمر على حقوقها .

* *

● ومن الاخ محمد قاسم مسرور وصلتنا رسالة يقول فيها :

قسما لن يذهب دم الشهداء على طاولة المفاوضات ، ستثبت ان الدماء خلقت رجالا يحملون السلاح ولم تخلق رجالا يحملون الملفات ويتحدثون عن الحلول الاجرامية .

أخبار عمالية

اخبار عمالية

نحن عمال وعاملات شركة الالبسة الاردنية س.ج.س . لقد تقدمنا بطلب الى نقابة عمال الالبسة ومشتقاتها وذلك في تاريخ ٥-٧-٧٠ وبعد انتهاء هذه المدة كلها ولم تعمل لنا نقابتنا شيئا من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق وجدنا نقابتنا متقاعسة مع اصحاب العمل ولم ترجع لنا وتبلغنا بما حدث علما بان مدة المفاوضات قد انتهت ولم تقدم النقابة اي (امين سر النقابة موسى قويدر) الانذار لصاحب العمل كالمعتاد ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على انه غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف لاننا نعلم تماما بان النقابي الجيد يجب ان يهتم بمصلحة العمال الذين وضعوا هذه الامانة في عنقه ولقد علمنا بانه حدث في شركة الطباع وعدة شركات اخرى لعمال الالبسة تقاعس وهضم مطالب العمال لصالح اصحاب العمل لذا نقولها بصراحة بان هذه الدكتاتورية لامين سر النقابة واعضاء الهيئة الادارية للنقابة وانها مدة كانت تقرب من شهرين وتتوجه بالطلب الى المكتب العمالي لحركة — فتح — ان يتدخل في مطالبنا لاننا عرفنا عنه بانه يخدم مصلحة العمال بالطريقة الثورية الحميدة وثورة حتى النصر .

عن العمال

جابر جبر جابر ، احمد اسماعيل توتاس

عن العاملات

لوريس قموه

* *

مكاسب عمالية لعمال الدواجن

تلقت النقابة العامة لعمال الدواجن ومشتقاتها الموافقة على جميع مطالب العمال من السادة : —

١— الشركة الاردنية للاعلاف المساهمة المحدودة .

٢— مداجن الرينبو

٣— مدجنة ميشيل العيسى

٤— مدجنة عبد الجبار حسن نجم

٥— مدجنة سمير سلام

٦— مدجنة عبد الهادي العجوري

٧— مدجنة محمد عيسى ابو دية

٨— مدجنة تحسين كريدي

وهذه المطالب هي :

١— صرف غلاء معيشة دينار ان للعامل ودينار للزوجة ونصف دينار لكل ولد لغاية اربعة اولاد .

٢— صرف راتب نصف الشهر الثالث عشر

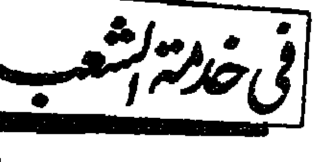
٣— صرف بدل مواصلات وتأمين صحي اربعة دنانير .

٤— منح اجازة سنوية ثمانية وعشرون يوما واجازة مرضية اربعة عشر يوما بالسنة .

٥— زيادة سنوية لغاية ٢٠ دينار ١٥ بالمئة وما فوق ١٠ بالمئة .

٦— تحديد الحد الادنى للاجور الشهرية خمسة عشر دينارا واليومية خمسمائة فلس يوميا مع العلم ان عمال مزرعة عادل حلاوه لا يزالون مضربين عن العمل ابتداء من ٢٠-٨-٧٠ وقد استعمل صاحبها ضدهم جميع الاساليب غير الانسانية التي لا تصدر عن انسان حر ، ولم يكترث لجميع الوساطات ..

في خدمة الشعب



الصيدلية المناوبة

يارد	٣٦٧٥٧
السنترال	٢٤٢١٧
الكفاح المسلح	
تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١
الجريدة :	
تلفون :	٣٩٦١٥

زاوية حرة

وطني عربي ومشاعري فلسطينية

بقلم: ليلى عسيران

وطني عربي ، ومشاعري فلسطينية علمتها (فتح) معنى الثورة ، وبلدي لبنان وبيتي في بيروت بمحاذاة احدى مخيمات الثورة ، تلك التي كان اسمها معسكر النازحين . وصباح كل يوم يطالعني العلمان الفلسطيني واللبناني ، يرفرفان جنبا الى جنب . أما مهنتي فهي الادب ، وما سأكتبه هو حصيلة العطاء العظيم الذي يتفاعل في اعماقي من خلال معاناتي ومعايشتي (لفتح) ..

مؤامرة ٨-٦-١٩٧٠ ، هي التي جعلتني اركض الى عمان وكلني اركض الى لبنان ، فالواقع الفاسد الذي يحتجز مئة مليون عربي خلف سياج يمنعه من العطاء الثوري الكامل موجود في كل مكان وكتبت في بيروت كلاما لم ينشر ، كتبت عن دور فتح في حماية الثورة من المؤامرة . وبعد ان احبطت المؤامرة تقدمنا جميعا خطوة الى الامام ، وظلت الذكريات المؤلمة ... الجرحى في سيارة الهلال الاحمر الفلسطيني الذين قتلوا وهم يكظمون أنات جروحهم ، عندما اطلق المتامرون عليهم الرصاص واحد سكان نابلس في مخيم الوحدات قال لي وهو يريني الفجوة التي احدثتها قنابل المدفعية في داره : (المؤسف هو اننا لم نحمل سلاحا في حزيران) . وقصة الجندي الذي اطلق الرصاص على ميليشيا فتح ، فامسكوه وقالوا له : (نحن نحمل السلاح لكي نقاتل الصهاينة ، وأنت ؟) . واجهش الجندي بالبكاء .. والاسرى ، رأيتهم بنفسي وشاهدت الكدمات على وجوههم وحروق اعقاب السجائر على سواعدهم ، والجروح التي ظلت تنزف ثلاثة ايام . أما اسرانا نحن .. قالوا لي في فتح : « كنا ننام على الارض وينام الجندي الاسير على السرير ، نحن ندخن (كمال) ونقدم له سجائر فيلادلفيا . أوامر القيادة . يا ناس شتمونا ، ضربونا باعقاب البنادق وأهانونا بالاحذية ، سمعنا الفاظا بذيئة .. لكن الاوامر اصبحت مع الوقت اخلاق الثوار .

الاخ ابو عمار ، الذي تواجد في المخيمات ومتفقد الجرحى وكتب على الجبص الذي يلف ذراع شبل مكسورة : (ثورة حتى النصر) ، هو وغيره ، هو وجميع الثوار تنقلوا تحت وابل القنابل يخططون ، يتفقدون ويواسون . وابو عمار في كل لحظة ، يعرف كيف يبتسم . ان السلام عليه بهجة بحد ذاتها ، هذا الانسان العجيب في الامة العربية ، انه غير معقد .. مطلقا .. ابدا . انه منشرح وعفوي ، والشوق اليه ، شوق الثوار والمقاتلين اليه ، هو شوقهم للثورة ، وشوقهم للارض . ثوارنا نماذج فذة من البشر . ولان ثوارنا نماذج فذة ، كان الاطفال في المخيمات وتحت قصف المدفعية ينشدون : (الله اكبر عاصفة ، الله اكبر عاصفة) .

عدت من عمان الى بيروت لاكتب كلاما لم ينشر كله ، وها انا اكتب من بيروت كلاما سوف ينشر كله . فالحرية في فتح والثورة في فتح و .. وفجوة النور المتبقية للامة العربية في فتح .. ان الشعب الذي لا يملك الارض ولا الهوية ، اصبح وجودا وثورة اكثر من الشعب الذي يملك الارض والهوية وذلك الوهج الاخاذ الذي يحدثه العمل الفدائي داخل الارض المحتلة ، حتى لو كان على بعد متر واحد من النهر . ما فتيء يحدث ارتجاجات جذرية في الواقع العربي . ولاول مرة وجدت قوة هي الثورة الفلسطينية ، هي فتح ، تملك القوى العسكرية والقاعدة الجماهيرية ، وتفعل .. ثم تتكلم . ولا اعرف كيف غاب عن كثير من المعلقين السياسيين المحترفين ان يعودوا قليلا الى الوراء ليحللوا ويدرسوا الحقيقة ، وليخرجوا بنتيجة ، هي أن فتح لم تعلن خطواتها ، ولم تجاهر بتكتيكها ، ولم تفاخر بمواقع قوتها السياسية والعسكرية ، لكنها فعلت ما يتبجح به الغير ، ولا يستطيع تنفيذه . اقول هذا يا اخوان لاني اكتب من بيروت ، ولقد مر في بيروت صحفيون قضوا فترة الازمة في فندق الاردن ، ثم قفزوا الى اول طائرة غادرت عمان الى بيروت . هل كانوا يعلمون أن المنطقة التي يقع فيها الفندق كانت تحت سيطرة ميليشيا فتح خلال الازمة ؟ . ثم .. هل كانوا يعلمون أن قوات العاصفة ، ومعها قوات التحرير التابعة لمنظمة التحرير ، كانتا تقارعان العدو الصهيوني في ابان المؤامرة ؟ .

بيروت الغارقة في الطقس اللزج الرطب تخنق الحقيقة ، فالحقيقة لا تنبت من تربة المقاهي والفنادق والبارات والشوارع الملونة .. الحقيقة تتدفق من الخندق النابع من خطة مرسومة ومنظمة ، وطبقت بحذافيرها وقضت على المؤامرة ؟

على كل حال يا اخوان ويا اخوات تقبلوا مني تحيات الثورة من بيروت ... حتى النصر !

أول درس لمواجهة الحل السياسي

عود إلى الينابيع الأولى

كتب فريد الخطيب

الدرس الاول في مواجهة الحل السياسي هو ان تقدر الثورة مبلغ قوتها حق قدره ، حتى تستطيع استثمار هذه القوة بالشكل المناسب وفي المكان المناسب من الضروري ان يعرف رجال الثورة مقدار قوتها ، قبل أن يعرف أصدقاء الثورة واعدائها لان معنى ان تعرف الثورة مقدار قوتها هو ان تتقدم الثورة ، ومعنى أن يعرف الاعداء مقدار الثورة هو أن تتراجع القوى المضادة للثورة ، والاهم هو ان تتقدم الثورة بقوتها الذاتية ، وان كان لها ان تتقدم الثورة ايضا بتراجع اعدائها .

وقوة الثورة ليست في عدد مقاتليها ، ولا في عدد البنادق التي تملكها فحسب ، وانما قوتها هي في الاساس من قوة رسالتها ، والجو المعنوي الذي تشيعه على الارض العربية ، ومن قوة انسانها .

ولم يعد مجهولا ان رسالة الثورة هي تحرير فلسطين رغم انف الهمجية الصهيونية والامبريالية ، والذي يعني في الوقت ذاته حماية موجودات الامة العربية من ان تتورع بين جماهير الامة وأعدائها اي حماية وجود ومستقبل ومصير الامة .

والمظلة المعنوية التي تنشرها الثورة فوق الارض العربية هي التي تحمي الصمود العربي وتحول العجز الى قوة ، وتعيد الامة الى مهنة زاولتها قديما هي مهنة صناعة التاريخ .

اما انسان الثورة فهو الانسان الواعي والمثقف والمدرب والمسلح ، والذي لا يجد مصلحته الاساسية الا جزءا من المصلحة الوطنية والقومية . وهذا الانسان هو عكس « انسان التنمية » الذي حاولت بعض الانظمة التقدمية صنعه خلال الستينات ، وهو الانسان الذي يهمه الاستقرار والرفاهية والهناء ، والذي هو في حكم تركيبه مستعد لان يتنازل من اجلها عن بعض المصلحة القومية .

ان قوة الثورة هي في انها تعطي السلاح الى الجماهير التي استطت بلحم كفها حلف بغداد ومشروع ايزنهاور .

ان قوة الثورة هي في انها قادرة على ان تتصدى بانسانها الثوري لعالم التكنولوجيا وان تنفذ من خلاله لانه عالم من الورق المقوى الى اهدافها .

ان قوة الثورة هي في انها قادرة على ان تتصدى ببندقية القرن التاسع عشر لمجتمع القنبلة الذرية اذا كان هذا المجتمع مزورا كما هو المجتمع الصهيوني .

ان قوة الثورة هي في انها قادرة على ان تحدث فعل النمل المواظب والمصمم والعارف في الشجرة العاتية الظالمة .

وما احوج الثورة في هذه المرحلة من حياتها التي هي مرحلة مقاومة واسقاط الحل السياسي ما احوجها للعودة الى ينابيعها الاولى والاصيلة لتكون تقديرا حقيقيا لحجم ومعنى قوتها .

مرة اخرى : ان الدرس الاول في مواجهة الحل السياسي : على الاصعدة الاعلامية والسياسية والعسكرية ، هو ان تعرف الثورة الفلسطينية وتقدر مقدار قوتها .

من جرائم العدو في أرضنا المحتلة

هل نسي بعضنا مجزرة كفر قاسم ؟

ان شعبنا العربي الفلسطيني الذي قاسى الوانا وأصنافا من العذاب والاضطهاد ومن الفظائع الرهيبة المروعة ما يجعل لاسرائيل سجلا حافلا بالاجرام . لن ينسى جريمتها في كفر قاسم

المكان :

قرية كفر قاسم قرية صغيرة وادعة تقع في قضاء طولكرم

يسكنها حوالي ١٤٦٠ نسمة وتقدر مساحتها ب ١٢٧٦٥ دونما .

الزمن :

٢٩ تشرين الاول عام ١٩٥٦ نفس اليوم الذي كان فيه الاعتداء الثلاثي على الجمهورية المتحدة .

جاءت الى القرية الهادئة الوادعة مصفحات ومدرعات العدو الثقيلة وصدر قرار منع التجول وأخذت تجوب في الطرق تعترض المارة وتنذر وتهدد وتوعد .

وكان بعض الاطفال خارج القرية ، وبالطبع لم يسمعوا بقرار منع التجول وبعد فترة انهوا لعبهم وعادوا الى قريتهم .

ولاحظتهم السيارات المصفحة

سيارات جنود العدو ..

فما كان منها الا ان اطلقت النيران على الاطفال الابرياء

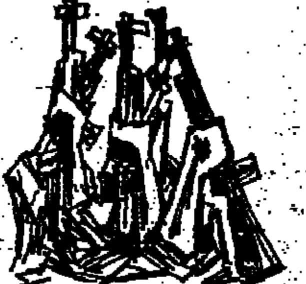
وسقط الاطفال جثثا هامدة

وتناهى الامر الى مسمع امهاتهم فانطلقن بجزع وهلع غير مباليات بتهديد العدو وانذاراته

واخذن يتوسلن الى جندي العدو ان يسمح لهن بمشاهدة اطفالهن .

فلم يكن جواب الجندي اللئيم الا ان يصوب نيرانه عليهن

وسقطن صرعى على ارض كفر قاسم الشماء . وبالرغم من أن كفر قاسم كانت تعتبر ضمن الدولة المزيفة (اسرائيل)



وبالرغم من أن المفروض ان هؤلاء العرب هم مواطنون عندها .

عاملتهم بهذه الوحشية وهذا الاسلوب الذي اعتادت ان تعامل به اهلنا اصحاب الارض والدار .

ولم يقف الامر عند ذلك

كان بعض العمال العرب يشتغلون في مزارع خارج القرية .

وبالطبع لم يعرفوا بامر قرار منع التجول ومع الغروب عاد الرجال الى منازلهم وكانوا حوالي أربعين عاملا

فاستقبلهم العدو بنيرانه واسلحته الفتاكة وهكذا وفي مغيب شمس ٢٩ تشرين الاول عام ١٩٥٦ قدمت كفر قاسم ٥٧ شهيدا وباتت في صمت ثقيل مريع .

ولكن دماء شهداء كفر قاسم لن تذهب هدرا

لن تذهب بلا ثار ..

لن تكون دماء شعب فلسطين حلالا لمرتزقة جمعوهم من اقاصي الارض ليقبعوا في أرضنا .. وصبرت كفرقاسم .. وتجرعت ماساتها على أمل فجر جديد ونصر قريب

اتحاد عمال فلسطين يشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

وصل وفد اتحاد عمال فلسطين من دمشق والقاهرة للمشاركة باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

أخبار كاريكاتورية

«نموذج» بيان هام صادر عن مصدر وزاري مختص !

ان الحوادث التي وقعت يوم ....في .... نتيجة تصرفات استفزازية من بعض عناصر المقاومة حيث .... وان الحكومة على الرغم من حرصها على وحدة الصف والتعاون والثقة فان البعض لا يزال يرتكب كل يوم العديد من المخالفات والجرائم وتقوم حوادث السلب والنهب والاعتداء على حرية المواطنين وأمنهم وأموالهم .

وبهذه المناسبة فان الحكومة تنفي نفيا قاطعا مسؤولياتها عن حوادث .... التي وقعت في .... وتؤكد أن مواقفها ثابتة في المحافظة على سلامة المواطنين ، اما الاشاعات التي ترددت في السابق عن قصف عمان والمخيمات بالمدفعية وقتل اجرح اكثر من ألف مواطن فانها محض اختلاق .. كما أن مروجي الاشاعات لم يانفوا القول باننا ضربنا سيارات الاسعاف والاطفال وبأن هناك عناصر هامة وشريفة في السلطة تتاجر بقوت الشعب وبدمه .. واننا نعلن اننا ما زلنا على ما كنا عليه طوال تاريخنا من المحافظة على حريات المواطنين وأمنهم وارزاقهم

ملحوظة : الفراغات للتعبئة وقت الحاجة ..

معًا .. على الدرب

أبو عائد ... !

(ابو عائد) .. مقاتل اثير عند الجميع ، احبه جنود الموقع المحاذي لقاعدته ، وأحبه ايضا رفاقه في الثورة .. وأبو عائد اذا حضر فقل كان النسيم العذب هنا .. واذا غاب فقل ان أريج حكاياه العطر ما يزال عالقا بالمكان .. كان ابو عائد لا يعرف غير ان يبتسم وهو يروي حديثه الساحر .. وكانت تعليقاته من النوع الذي ينسرب متغلغلا في اعماق الوجدان .. فيستقر فيه ولا يغادره ابدا .. وكان الجنود والفدائيون يرددون حكاياه بشيء من الاعجاب ، وكانها شذى يعطرون به أفواههم .. وأبو عائد يحرص بعد كل عودة من رحلة الفداء .. أن يحضر معه ما يهديه الى رفاقه الجنود وكانت اشياؤه المهداة قليلة القيمة من الناحية المادية .. ولكنها كانت كبيرة في معناها أوراق وكتب قديمة مما استولى عليه من خنادق جنود الاحتلال احزمة عسكرية خراطيش ومخازن بنادق وكان الجنود يحرصون على هذه الهدايا لما لها من قيمة تذكارية كبيرة .. وكلما كان ابو عائد يقتحم النهر باتجاه كمائن العدو يهرع ضابط الموقع في الجيش الى طواقم المدفعية صارخا في الجنود (ردوا على أبي عائد ديونه) وتنطلق مدفعية الجيش لتغطي انسحاب الفدائيين وكان ابو عائد يشعر بالفخر وقذائف الجنود تمر من فوقه لتنفجر ما بين جنود الاحتلال وكان ينبه على رفاقه بذلك قائلا : هذه القذائف عربون الصداقة الدائمة .. أيها الرفاق كونوا أصدقاء للجميع كما أكون انا ..

ذهب ابو عائد مرة الى غربي النهر .. وانهمر رصاص كثيف وانفجرت قذائف عدة .. وعاد الاخوة المقاتلون ... ليستقبلهم الجند يحيونهم ويستمعون الى أبي عائد وتصويره الفذ للمعركة .. ولكن أبا عائد لم يعد .. لقد ظل هناك جثة تحتضن الارض ..

وفي الصباح صحا الفدائيون على الجنود وقد انتظموا صفوفا يصلون .. وكان المنظر غريبا .. فقد كان امام الجنود جثمان مسجى لفدائي يرتدي المموه وقد لطخت ملابسه بالدم .. وقد رش على الجثمان باقات من نباتات الارض وازهارها .. انه ابو عائد لقد غامر جنود الموقع في الليل . واحضروا الشهيد من أرض المعركة وطافوا به يودعونه وهم يمسحون دموعا تسح على الخسارة الكبيرة ..

وتقدم امر القاعدة — ابو احمد — من الضباط قائلا : هذا شهيدنا ايها الاخ ، ونحن الذين سنتولى اجراء مراسيم الدفن له .. ولكن امر القاعدة كان قد رأى أفراد الجيش يصطفون لتقبل العزاء .. كانوا يعتبرون ابا عائد شهيدهم .. فهو في نظرهم كان واحدا منهم .. واعترف رفاق القاعدة بالامر الواقع وطافوا على الجند يصافحونهم واحدا واحدا معزين :

— عظم الله اجركم في الشهيد ..

وأجاب الجنود مغمغمين في حزن صامت .. حيث كان الصوت يخرج مشوبا بالحشرجة اللوعى .

— بارك الله سعيكم يا رفاق السلاح ووري جثمان ابي عائد في تلة قريبة من مواقع الجيش عرفت منذ ذلك الحين بتلة ابي عائد .. وقد وضع عليها الجنود عبارة : (هنا يرقد ابو عائد الفدائي .. رفيق الجيش) .

مناضلون وراء القضبان

قلت لمحدثي المناضل الخارج من سجون العدو : يتصور بعض الناس انه ما من احد يقع في ايدي المخابرات الصهيونية ، الا ويعترف .. فهل هذا صحيح ؟ اعتدل المناضل في جلسته ولمعت عيناه بالغضب وقال على الفور : هذا تصور خاطيء بل ان هذه الفكرة يروجها الصهاينة كجزء من الحرب النفسية حتى يقع في روع المناضل الاسير ان الاعتراف امر لا مفر منه وهذا ما يسمى في علم النفس بالايحاء او الايهام . والحقيقة التي مارستها بالتجربة ولاحظتها على زملائي الاسرى ان الانسان الذي يملك الارادة على ان يكتم أمرا ما ، لا تستطيع قوة في الارض ان ترغمه على أن يبوح بهذا الامر .

قلت له : ان هنالك نوعين من الاساليب يستخدمها العدو لاجبار الاسير على الاعتراف ، وهما الاساليب النفسية وأساليب التعذيب البدني فأي الاسلوبين انجع في ارغام الاسير على الاعتراف ؟

قال : أولا : قلت لك ان الانسان الذي يقرر الا يعترف لا تستطيع قوة في الارض ان ترغمه على الاعتراف ولكن ، ما دمنا نتحدث عن أي الاسلوبين انجع ، النفسي أم البدني .. فاني اقرر حقيقة أن الناس يختلفون في قدرتهم النفسية والبدنية فهناك من لهم قدرة على مواجهة الحرب النفسية وهناك من لهم قدرة على مواجهة التعذيب البدني الا ان هناك اناسا اخرين ، يملكون القدرتين معا النفسية والبدنية .

قلت له : هل للقوة العضلية والثقافة اثرهما في القدرة على الاحتمال ؟ قال : ربما ، ولكن قوة الايمان بالمبدأ اقوى من كل ثقافة وامتلاك ارادة الصمود اقوى من كل عضل مفتول . وهنا أود أن اذكر لك أمرا يختلف فيه الانسان عن الحيوان ، فبالاضافة الى الارادة عند الانسان وهي أمر معنوي هنالك البدن وهو أمر مادي . فالحمار مثلا اذا ضرب كثيرا يموت ولكن الانسان قد لا يموت من الضرب قبل أن يغمى عليه عدة مرات والامر الاهم من ذلك أن الضربة الاولى قد توجع ولكن استئناف الضرب يفقد البدن الاحساس بالالم تدريجيا حتى يحدث الاغماء فيذهب الالم نهائيا مع فقدان الوعي . قلت له : ولكنهم يستأنفون الضرب والتعذيب بعد ان يصحوا الاسير . قال : نعم ، وتعود الكرة من جديد — وهكذا حتى يدرك الصهاينة ان لا فائدة من التعذيب فيتوقفون من التعذيب البدني وقد يلجأون الى التحايل واللين أو الاساليب النفسية . وهذه لها حديث اخر .

قلت للمناضل البطل : ولكن بعض الاسرى يخرجون من سجون الاحتلال مشوهين ؟ .. قال وهو يحرك يديه بحركة المدرك لمعنى الحرية والمسؤولية : وماذا هم فدائيون وثوار الم يدخلوا الثورة وهم يعلمون انهم ذاهبون الى الاستشهاد أو النصر ... انه لا بد من نتيجة لهذا النضال ولا بد من ثمن ، أما النتيجة فهي النصر وأما الثمن فهو الاستشهاد أو الاصابة أي نوع من الاصابة .

لم املك وقتها الا ان اسكت ، وان اكظم غيظي على اولئك الذين تعبوا من النضال قبل ان يحققوا من نتائج النضال شيئا واولئك الذين لا يعرفون الا نضال الكلمات واستجداء التأييدات كنت اتمنى ان يكون بعضهم معي أمام هذا البطل .

برقية الاتحاد العام لطلبة الاردن الى المجلس الوطني الفلسطيني

بعث الاتحاد العام لطلبة الاردن بالبرقية التالية الى المجلس الوطني الفلسطيني :

الاتحاد العام لطلبة الاردن بكافة فروعه في الداخل والخارج يؤكد رفضه القاطع لقرار مجلس الامن ومشروع روجرز الهادف لتمزيق وحدة القوى التقدمية ، تمهيدا لضرب الثورة العربية الفلسطينية واننا باسم الجماهير الطلابية في القطر العربي الاردني نعلن تأييدنا لمسيرة الثورة العربية الفلسطينية ، كما ونضع انفسنا تحت تصرف الثورة للقضاء على كل المحاولات الاستسلامية الاستعمارية .

عاش نضال امتنا العربية

عاش نضال شعبنا العربي الفلسطيني

عاش الاتحاد العام لطلبة الاردن طليعة طلابية تقدمية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الاتحاد العام لطلبة الاردن

الهيئة التنفيذية

في قاعة المجلس

تصدرت قاعة نقابة المحامين حيث عقد المجلس الوطني الفلسطيني ، خارطة فلسطين يحيط بها العلمان الفلسطيني والاردني ، وكتب تحتها : « عاشت وحدة الشعب الاردني الفلسطيني » .

ومن الشعارات التي الصقت على مختلف جدران القاعة الشعارات التالية :

ــ ثورة حتى النصر .

ــ ليس من حق هذا الجيل ان يسد طريق الكفاح أمام الاجيال القادمة .

ــ الجيش الاردني درع الثورة الفلسطينية



اللجنة المركزية : القبول بمشروع روجرز يعني طعن الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته

عمان ــ اكد التقرير الذي تقدمت به اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المجلس الوطني الفلسطيني اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ومنع واحباط تصفية القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن والمقترحات الامريكية .

وقد ابرز التقرير اهم الاحداث التي شهدتها الساحة في الفترة الواقعة بين اخر انعقاد للمجلس والانعقاد الحالي وابرزها المؤامرة في ٧/٦/٩٧٠ التي تعتبر امتدادا طبيعيا للمؤامرات السابقة التي احبطتها جماهيرنا وارادة مقاتلينا والتي وصلت على اثرها الى عمان اللجنة الرباعية العربية التي كانت تتصور خطأ ان فصائل المقاومة مبعثرة وان هذه المؤامرات كانت بسبب اخطاء وسلبيات العمل الفدائي لتجد ان هناك جهة قيادية واحدة تسيطر على كافة المنظمات بينما الوزارة الاردنية لا سيطرة لها على الجيش والامن العام والمخابرات وتأكد لها ان هناك مؤامرات قذرة تحاك ضد الثورة .

وقبل ان يتحدث التقرير عن مؤامرة الحل السلمي يتحدث عن تفاؤل الجماهير العربية ضد قيام دولة العدو وكيف ان الامة العربية تبذل بسخاء من حساب غذائها وكسائها لبناء الجيوش العربية بهدف تحرير فلسطين ، ثم وقوع هزيمة حزيران ٦٧ ونجد انطلاق الثورة بعد الهزيمة والتفاف الجماهير حولها لتطوير قتالها الى حرب تحرير شعبية تشارك فيها كل الجماهير العربية ، غير ان معظم الاوضاع العربية والرسمية لم تستجب استجابة حقيقية وجادة لمطالب الجماهير لتلتقي في مؤتمر الخرطوم لتقرر اسلوب عمل سياسي لازالة ما اسموه اثار عدوان ٦٧ متجاهلين ازالة اثار عدوان ٩٤٨ محاولين التستر خلف قرارات لا مفاوضات ولا اعتراف ولا صلح مع اسرائيل لتتم بعد ذلك الموافقة على قرار مجلس الامن والمبادرة الامريكية .

وفي صدد تحدثه عن المبادرة الامريكية والمفاوضات التي بدأت يؤكد التقرير ان المفاوضات تعني الاعتراف باسرائيل والتنازل نهائيا عن حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين .

ويعتبر التقرير مشروع روجرز بالمؤامرة الخبيثة التي تستهدف تفتيت الجبهة الداخلية العربية وضرب وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني العربية عموما ، وفي هذا ضمان لمصالح الامبريالية في المنطقة .

ان مشروع روجرز يفترض مسبقا موافقة الاردن والجمهورية العربية المتحدة الاعتراف بسيادة اسرائيل وكيانها الاقليمي واستقلالها السياسي وهذا يعني تصفية القضية الفلسطينية وهذا ما سعت الصهيونية الى تحقيقه منذ نشأتها .

ثم يتحدث التقرير عن محاولة اعداء الثورة لضرب قوى المقاومة فوقع ما وقع قبل ٨/٩ وتمكنت اللجنة المركزية ان تفرض على جميع فصائل المقاومة الالتزام بخط سياسي استراتيجي لا مجال لتخاذل فيه واصدرت بيانها المعروف يوم ٨/٩ .

ثم يذكر التقرير مراحل التصفيه التي تتعرض لها القضية الفلسطينية بعد الموافقة على مشروع روجرز حيث ثم وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية وجددت السلطة الاردنية التزامها بوقف اطلاق النار ، وبدأت السلطة الاردنية باعادة الضباط الذين ضربوا عمان في ٦/٧ وابعاد العديد من الضباط وسحب الجيش من الاغوار ومحاصرته لعمان وفي هذا تدبير لمجزرة دموية كما بدأت عناصر فلسطينية رجعية ومشبوهة تتحرك في الساحة الفلسطينية الاردنية لتضليل الشعب ومحاولة اقامة دولة فلسطينية ممسوخة على جزء من ارض فلسطين .

ويقول التقرير انه بالرغم من قيام الجمهورية العربية المتحدة بابعاد الطلبة الفلسطينيين واغلاق صوت العاصفة وصوت فلسطين فان شعبنا الفلسطيني لا يزال على ثقة بان الترابط الذي تدعم خلال العشرين سنة الاخيرة بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية في مصر لا يزال اقوى وامتن من جميع هذه المحاولات الهادفة عزل الشعب العربي في مصر عن الشعب العربي في الاقطار العربية .

ان اصرار الشعب الفلسطيني على الكفاح المسلح يؤكد موقفا حاسما لا مجال للعودة فيه الى الاساليب التكتيكية الديبلوماسية والفوغائية .

ويقول التقرير ان لا احد يملك بغي التضليل ان يزعم بان التحالف الامبريالي الصهيوني سيتنازل عن المخطط التوسعي لاسرائيل وسيطرتها على المصير العربي ويحقق اهداف من صنعها في ضرب حركة التحرر العربي

ان المجلس الوطني الفلسطيني هو السلطة الشرعية العليا للشعب الفلسطيني ، واللجنة المركزية لمنظمة التحرير هي الناطق الوحيد باسم هذا الشعب ، ومن حق هذه السلطة ومن واجبها ان تمنع بشتى الطرق كل محاولات تزييف ارادة شعبنا من قبل افراد لا صفة لهم الا ارتباطهم السابق بكل سلطة قهرية تسلطت على شعب فلسطين ، ابتداء من سلطة الانتداب البريطاني ومرورا بعهد تسلط الحكم الاردني ، وانتهاء بسلطة الاحتلال الصهيوني واولئك الذين يتبنون اليوم نتيجة لهذه الارتباطات الحل الاستسلامي .

ويختتم التقرير بالقول :

ان الحركة الوطنية العربية موضوعة الان امام مسؤولياتها التاريخية لتثبت انها قادرة على قيادة الجماهير وقيادة مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي من خلال تحملها مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجه شعبنا .

كلمة يحيى حموده رئيس المجلس الوطني

افتتح الاخ يحيى حموده رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني .

وقد حيا في بداية الدورة اعضاء الوفود المشتركة والشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة والشعب العربي . ثم تحدث عن الظروف التي تعقد فيها هذه الدورة الاستثنائية مشيرا الى ان قضية فلسطين تمر باخطر مراحلها بدخول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ دور التنفيذ .

واشار رئيس المجلس بان المجلس الوطني في دورته الرابعة قد رفض هذا القرار رفضا قاطعا لعدة اسباب منها :

١ــ ان هذا القرار ينطوي على الاعتراف بدولة اسرائيل .

٢ــ وفيه تجاوز من الدول العربية التي قبلت به على حق الشعب الفلسطيني في كامل وطنه .

٣ــ وان موافقة هذه الدول تعني ضمان حدود امنة لاسرائيل وبالتالي ضرب العمل الفدائي والثورة الفلسطينية والحيلولة دون تمكين الشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية من تحقيق واجبها القومي المقدس في تحرير فلسطين .

٤ــ ويقضي هذا القرار باقامة سلام دائم بين الدول العربية واسرائيل يوفر لها امنا واستقرارا داخليا وعربيا ودوليا ، ويقيم منها حاجزا بشريا يقسم مشرق الوطن العربي عن مغربه ويعيق الوحدة العربية .

٥ــ هذا القرار يطعن النضال الفلسطيني المسلح وحركة التحرر العربي في مسيرتها النضالية نحو التحرر والتقدم الاجتماعي والوحدة .

٦ــ وهذا القرار يتجاوز قضية فلسطين حتى من حيث التسمية وتجاوز حقوق عرب فلسطين في وطنهم وارضهم ويشير اليها واليهم كقضية لاجئين مما ينذر بالتصفية النهائية لهذه القضية من حيث انها قضية شعب ووطن .

واضاف الاخ حموده ، بان المجلس الوطني رفض كل الدعوات المشبوهة لاقامة كيان فلسطيني مزيف في الارض المحتلة بعد يونيه سنة ١٩٦٧ يقوم على اعطاء الشرعية والديمومة لدولة اسرائيل ، وان المجلس شجب فكرة الكيان المزيف واي شكل من اشكال الحماية الدولية ، وبان اي فرد او جهة عربية فلسطينية او غير فلسطينية تدعو لهذا الكيان العميل والحماية الدولية او تؤيدهم تكون عدوا للشعب العربي الفلسطيني وللامة العربية . واكد الاخ رئيس المجلس بان المجلس الوطني يتخذ هذه المواقف انطلاقا من العهد الذي قطعه الشعب العربي الفلسطيني على نفسه في ميثاقه الوطني الذي تبنته وتمسكت به الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها وكان معبرا بصدق وايمان عن ارادة هذا الشعب التي لم تتزعزع

وتطرق الاخ يحيى حموده الى المباحثات الدائرة في نيويورك بين الاردن و ج.ع.م واسرائيل وقال ان مشروع روجرز حدد الاسس التي تقوم عليها هذه المباحثات وهي :

١ــ اعتراف متبادل بين الاردن واسرائيل ، وبين ج.ع.م واسرائيل بسيادة كل منها وسلامة كيانها الاقليمي واستقلالها السياسي .

٢ــ انسحاب اسرائيل من ارض محتلة عام ١٩٦٧ عملا بما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وليس من شك في ان هذه الاسس تعني : ــ

١ــ اعتراف الدول العربية الموافقة على قرار مجلس الامن بالوجود الاسرائيلي ككيان سياسي على ارض عربية هي فلسطين العربية .

٢ــ تأمين استمرار الوجود لهذا الكيان السياسي الصهيوني على انقاض فلسطين العربية موطن الشعب العربي الفلسطيني الذي اغتصب بالتآمر مع الامبريالية بقيادة بريطانيا ثم أمريكا ، وذلك بايجاد حدود امنة لدولة اسرائيل واقامة حراسة عربية دائمة لها .

وذكر الاخ حموده بان شعبنا الفلسطيني ظل يرفض جميع المشاريع الصهيونية والاستعمارية منذ صدور وعد بلفور حتى الان سواء كانت مشاريع توطين او تعويض او تهجير مؤكدا في ذلك ان قضيته قضية حياة وبقاء ومصير .

واكد رئيس المجلس بان الموافقة على قرار مجلس الامن وعلى مشروع روجرز تتعارض كلية مع حق الشعب العربي الفلسطيني بكامل وطنه فلسطين وفي سيادته عليه ، واما ما يذكر هذا القرار وهذا المشروع من عودة الفلسطيني تحت سيادة دولة اسرائيل وحكم الصهيونية او قبوله التعويض المادي مقابل طرده من وطنه فانهما امران احلاهما مر ، لان هذا المنطق يجعل من يجعل من الاوطان سلعة تباع بالجملة .. واضاف رئيس المجلس بان الامة العربية التي اعتبرت فلسطين قضيتها الاولى لا يجوز لاي قطر من اقطارها ان يقف بكل موارده وقواه بعيدا عن المشاركة في معركة التحرير والا سقطت اراضيه قطعة قطعة وان عرب فلسطين اذ يبصرون الشعوب العربية الشقيقة بهذه الحقيقة يؤكدون ذلك بالدم الزكي الذي يبذل كل يوم على ارض فلسطين تأكيدا بان طريق الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للتحرير الشامل .

وقال الاخ حموده بانه امام كل التحديات يحتم علينا ان نواجه الامر بروح الايمان الذي لا يتزعزع بان حقنا سوف يعلو وينتصر واننا قد عقدنا العزم ان تحيا فلسطين كما احيت دماء المليون شهيد الجزائر وبانه اصبح واجبا ملحا على قيادة العمل الفلسطيني ان تبادر الى وضع الخطة اللازمة للقضاء على الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية والانتقال فورا من مرحلة القيادة الموحدة الى مرحلة القيادة الواحدة حيث ان هذا التعدد القائم في ميادين العمل الفلسطيني يؤدي حتما الى القضاء على الثورة الفلسطينية بدلا من القضاء على الحلول التصفوية ويضعنا في وضع لا يسمح لنا بانطلاقة فيه غير توحيد جهوده وتعبئة امكاناته وطاقاته .

وفي ختام كلمته ذكر الاخ يحيى حموده الحاضرين بانهم مدعوون لتحديد معالم الطريق لمسيرة العمل الفلسطيني في صراعه المرير الشاق وهو صراع وجود او لا وجود والارتفاع الى مستوى المعركة متقيدين في ذلك بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة .

وختم حديثه قائلا لتكن شعاراتكم قد عقدنا العزم ان تحيا فلسطين .

كلمة سوريا ــ بقيه

وأكد ان الامة العربية تستطيع اسقاط مؤامرات الاستسلام وافشالها اذا استفدنا من التجارب التي علمتنا ان الكفاح وراء الميكروفونات هو غيره في ميادين الرجال وقال : اننا في صراع حياة أو موت ..

ثم اكد بالحاح على ان الثورة الفلسطينية ليست وحدها في الساحة، وان حكومته تقف معها دون تحفظ، وقال : ليست لدينا نصائح للثورة الفلسطينية لاننا نؤمن بانه لا وصاية على الثورة ، الا ان كل تجارب الشعوب وبينها شعبنا تعلم ان وحدة المقاتلين ضرورة وطنية من أجل انجاح كل الخطوات التي تليها وهي اللقاء والتفاعل مع كل القوى الثورية والتقدمية العربية التي تؤمن باستراتيجية الكفاح المسلح.

وختم حديثه بقوله : (أيها المقاتلون .. في هذه الظروف الدقيقة حيث يطلب منا اكثر من الكلام في صراع الموت والحياة ، وبكامل الشعور بالمسؤولية، والشعور بوحدة المعركة ووحدة المصير نقول : اننا لسنا فقط معكم لانها معركتنا ايضا)

(ان سورية الثورة ليست اكثر من موقع متقدم للثورة العربية .. هي حق لكل ثائر عربي صادق ربط مصيره بمصير أمته وطبقاتها الكادحة المكافحة وستبقى كما كانت رئة للثورة العربية الفلسطينية ، ووجدانا للثورة العربية كجزء من حركة التقدم والاشتراكية والتحرر الانساني .

عاشت ثورتكم ، وعاشت فلسطين حرة عربية جزءا من وطننا العربي » .

كلمة ج.ع.م ــ بقيه

رابعا : ان الوعي بالنضال الثوري المسلح كجوهر للنضال العربي لا يتناقض مع ممارسة كل اساليب النضال والعمل من مختلف المستويات السياسية والديبلوماسية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية ، ان العمل العسكري لا يتناقض مع العمل السياسي بل يدعمه والعمل السياسي لا يتناقض مع العمل العسكري بل يتيح له افاقا اكبر واماما ابعد .

خامسا : ان معركة الامة العربية تستلزم وحدة النضال العربي وحشد كل طاقاتها وامكانياتها في المعركة والا تكون التناقضات والخلافات في الرؤيا واسلوب العمل في هذه الجهة او تلك عاملا من عوامل جرف المعركة عن مسارها الصحيح او تبديد الجهود والطاقات في غير ما هو مثمر وفعال .

سادسا : ان معركتنا العربية برغم طابعها المحلي هي جزء من معركة عالمية شاملة من اجل التحرير والتقدم والديمقراطية والسلام وهي لهذا تستلزم العمل الدؤوب من اجل تحقيق التحالفات الوثيقة مع الدول والتنظيمات الشعبية الصديقة واستخدام الاساليب المتنوعة والمختلفة لكسب الرأي العام العالمي وتعميق التناقضات بين قوى الاعداء ومحاصرتهم وعزلهم .

واختتم كلمته قائلا :

اننا نؤمن اخيرا ايمانا عقليا وليس عاطفيا فحسب انه بعد صراع عام او اعوام سوف تعود فلسطين كلها عربية وسوف يؤدي شعب الجمهورية العربية المتحدة دوره في هذه الساحة كما اداه دائما بكل ما يملك من الجهود والعرق .

النابلسي ــ بقيه

واضح وصريح هو التعاون والتآزر مع المقاومة الفلسطينية والتلاحم معها الى النهاية وحتى النصر .

وانهى كلمته قائلا :

عندما وافقت الجمهورية العربية المتحدة والاردن على المشروع الامريكي وجدت الحركة الوطنية ــ لجنة المتابعة ــ في حزيران ٧٠ ان تتخذ قرارا بشجب هذا المشروع . ولقد رفضت الحركة الوطنية في الاردن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من قبل وهي ما تزال عند موقفها من رفض هذا القرار ورفض المشروع الامريكي الاخير . وكان موقفها الدائم ان هذا القرار شأنه تصفية القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية تصفية تامة .

عمليات عسكرية ــ بقيه

ــ دمر برج للضغط العالي للكهرباء بعبواتنا الناسفة قرب المقبرة بحي الشجاعية بغزة مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن المنطقة يوم ٢٢ــ٨ــ٧٠، وفي اليوم التالي القى احد ثوارنا قنبلة يدوية على عربة نقل عسكرية للعدو على الطريق العام غزة ــ يافا قرب المحطة القديمة فاعطبها وقتل وجرح من فيها .

ــ قامت مجموعة مشتركة من ثوارنا ليلة ٢٦ــ٨ــ١٩٧٠ بمهاجمة الية للعدو وكمينا متقدما قرب مستعمرة جيشر ، ونتج عن ذلك اصابة الالية اصابة مباشرة واصابة الكمين ، وقد رد العدو برماية كثيفة لكن ثوارنا عادوا بسلام وفي صباح اليوم نفسه قامت مجموعة مشتركة اخرى بقصف مراقبة الدلهمية والمجامع ، ونقاط تقاطع الطرق الفرعية الموصلة الى مستعمرة جيشر

ــ هاجمت مجموعة من ثوارنا ليلة ٢٤ــ٨ــ١٩٧٠ موقعا للعدو في تلة النجار بالصواريخ والاسلحة الرشاشة فدمروا موقع هاون واسكتوا رشاش ٥٠٠ وقتلوا وجرحوا عددا من جنود العدو ، واستطاعت مجموعة الحماية اسكات نار العدو ، كما هاجمت مجموعة اخرى ليلة ٢٦ــ٨ــ١٩٧٠ . مراقبة الجنيدية بالصواريخ والاسلحة الخفيفة فدمرت مهجعا للعدو واسكتت رشاش ٥٠٠ .

● في هجوم شنه ثوارنا يوم ٢٧ــ٨ــ١٩٧٠ على معسكر الرفيد في المرتفعات السورية المحتلة ، بالقنابل اليدوية والاسلحة المختلفة ، تمكنوا من اقتحام المعسكر بعد معركة استمرت نصف ساعة واسكتوا معظم اسلحته المعسكر واعطبوا عددا من الاليات . ودمروا جهازا لاسلكيا كما قتل وجرح عدد من افراد العدو ، واستطاعت قوات الحماية ان تسكت نيران العدو في المنطقة .

ــ قصف ثوارنا مساء ٢٦ــ٨ــ٧٠ موقع تل القطاف قصفا شديدا مركزا بمدفعية الهاون الثقيلة ، فاصابت القذائف اهدافها وشوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء وهي تهرع الى المنطقة لاخلاء الخسائر ، وصباح ٢٧ــ٨ــ١٩٧٠ دك ثوارنا معسكرا للعدو شمالي مستوطنة كفار روبين بالمدفعية الثقيلة لمدة ساعة

ــ هاجم ثوارنا كمينا متقدما للعدو في ام توته فدمروه ، وقتلوا وجرحوا افراده بعد اشتباك دام ساعة ، وانفجر احد الغامنا اثر مرور عربة باور واجن عسكرية للعدو فاعطبت وقتل وجرح طاقمها في الطريق الترابي المؤدي الى مستعمرة الشيه شرقي البريج كما انفجرت عبواتنا الناسفة الموقوتة الشديدة الانفجار أسفل موتور ومضخة للمياه قرب مستعمرة نحال تكلا بمنطقة الشيخ زويد بسيناء فدمر الموتور والمضخة وقطعت المياه عن المنطقة .

ملاحظة

● نظرا لضيق المجال فقد تعذر نشر كافة الوقائع والكلمات التي القيت في الاجتماع وستنشر غدا بقية هذه الكلمات والوقائع .

بدأ المجلس ــ بقيه

الاردنية ساحة نضالية واحدة ، هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين وكل من يدعي تمثيل شعب فلسطين من خارجها خائن يستحق العقاب الحاسم العادل، وانطلاقا من وحدة الشعب في هذه الساحة يؤكد رفضه تقسيم البلاد الى دويلة فلسطينية واخرى اردنية .

ثالثا : التأكيد على واجب شعب فلسطين والشعب العربي في وضع الخطط العملية من اجل احباط جميع المؤامرات التصفوية على ان تكون الساحة الاردنية بحكم واقعها السياسي والوطني والاجتماعي منطلقا للبدء في احباط هذه المشاريع بتوحيد العمل العسكري ومنع الاستمرار في التفاوض القائم الان مع العدو ، وتأكيد عدم حق اي سلطة التصرف بقضيتنا ومصيرنا خلافا لرغبات شعبنا ، وعلى اللجنة المركزية ان تعمل بمختلف الوسائل على تحويل الساحة الاردنية الفلسطينية الى معقل للثورة الشعبية الشاملة

وعلى اللجنة المركزية الا تتردد في قطع الطريق على جميع المؤامرات والاستعدادات المكشوفة الجارية الان في الساحة ، مع العمل على تشكيل هيئة قيادة شعبية عربية ، وبذلك مطالبة الدول العربية المعنية اطلاق حرية جيش التحرير الفلسطيني ووضعه تحت تصرف القيادة .

رابعا : التأكيد على ضرورة ضمان تحرك عالمي واسع ، اعلامي وسياسي،